تفسير ابن عربي

@ 143 @ | $ سورة الأحزاب $ | | بسم ا الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة الأحزاب من [آية 1 - 6] | | ^ (يا أيها النبي صلى ا عليه وسلم اتق ا) ^ بالفناء عن ذاتك بالكلية دون بقاء البقية ! 2 2 ! بموافقتهم في بعض الحجب لظهور الأنائية ! 2 2 ! بالنظر إلى الغير | فتكون ذا وجهين وبالانتهاء بحكم هذا النهي وصف بقوله : ^ (ما زاغ البصر وما طغى 17) ^ | [النجم ، الآية : 17] ! 2 2 ! يعلم ذنوب الأحوال ! 2 2 ! في ابتلائك | بالتلوينات فإنها تنفع في الدعوة وإصلاح أمر الأمة إذ لو لم يكن له تلوين لم يعرف ذلك | من أمته فلا يمكنه القيام بهدايتهم ! 2 2 ! في ظهور التلوينات ! 2 2 ! من التأديبات وأنواع العتاب والتشديدات بحسب المقامات كما ذكر غير مرة في | قوله : ^ (ولولا أن ثبتنك) ^ [الإسراء ، الآية : 74] وأمثاله ! 2 | ! 2 يعلم مصادر الأعمال وأنها من - أي الصفات - تصدر من الصفات النفسانية أو الشيطانية | أو الرحمانية فيهديك إليها ويزكيك منها ويعلمك سبيل التزكية والحكمة في ذلك | ! 2 2 ! في دفع تلك التلوينات ورفع تلك الحجب والغشاوات ! 2 2 ! فإنها لا ترتفع ولا تنكشف إلا بيده لا بنفسك وعلمك وفعلك ، أي : لا تحتجب | برؤية الفناء في الفناء فإنه ليس من فعلك سواء كان في الأفعال أو الصفات أو الذات أو | إزالة التلوينات فإنها كلها بفعل ا لا مدخل لك فيها وإلا لما كنت فانيا . | | ! 2 2 ! لأنه مبدأ وجوداتهم الحقيقية ومبدأ كمالاتهم | ومنشأ الفيضين الأقدس الاستعدادي أولا والمقدس الكمالي ثانيا ، فهو الأب الحقيقي |